

يتناول النص تراجع العالم الإسلامي، مُرجعاً ذلك إلى تقدم أوروبا وتخلف الأمة الإسلامية علمياً وسياسياً، خاصة بعد الثورة الصناعية والاحتلال الأوروبي.